

الفائق في غريب الحديث

عَسْبُ وَقَالَ حِينَ ذِكْرِ الْفَتَنِ : إِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرْبٌ يَعْسُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ  
كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَاعُ الْخَرِيفِ . أَرَادَ السَّيِّدُ الرَّئِيسُ وَأَصْلُهُ الْفَحْمُ لِيُقَالُ لِفَحْمُ النَّحْلِ  
يَعْسُوبُ . وَقَالَ الْهَيْدَانُ الْفَهْمُ : ... كَمَا ضُرْبَ الْيَعْسُوبِ إِنْ عَافَ بَاقِرُ ... وَمَا  
ذَرْبِيهُ إِنْ عَافَ الْمَاءُ بَاقِرُ ... .

يعنى فَحْل البقر وهو يفَعِّول من العَسْب بمعنى الطَّرْق . والصَّرْب بالذَّنَب مَثُلُ<sup>١</sup>  
الإقامة والذَّبَابات . القَرَز : قِطَاعُ السَّحَاب . زَيْد بن ثابت رضى الله تعالى عنه أمره أبو  
بكر أنْ يَجْمِعَ القرآن قال : فجعلت أتَبَّعَه من الرَّقَاعِ والعُسْبِ واللَّخَافِ . جمع  
عَسَبٍ وهو السَّعْفة . ومنه حديث الزهرى <sup>٢</sup> تعالى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
والقرآن في العسب والقضم والكرانيف . الـلَّخَاف : حجارة بيض الواحدة لخَفْة . القُضْمُ :  
جمع قَضِيم وهي جُلُود بيض . قال : النَّابِغَة ... كأن مجر الرامسات ذيولها ... عليه قضيم  
بمقته الصوانع ... .

الكرانيف : أصول السعف الغلاظ جمع كرنافة . العسلوج فى صب . عساً فى هج وفى دش . عَسَّيْفَاً فى كت . وفى ذر . عسيب فى فر . بعسأء فى من . يعسو باً فى سج . عَسَّعَس فى جو . عَسَّرازِه فى نت . أغسر فى لب بعْسُفان فى ضج . يعتسر فى عص .